المشكلات النفسية لدى اطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات

م.م منى محمد سلوم / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

الملخص :

عند التحاق الاطفال بالرياض يواجهون العديد من المشكلات النفسية التي تظهر في حياتهم اليومية عن طريق سلوكياتهم وتصرفاتهم مع اقرانهم ومعلماتهم في الروضة ، فكثيرا ما تؤدي المشكلات النفسية التي يعانون منها الى القيام بافعال غير مقبولة اجتماعيا تؤثر على علاقتهم التفاعلية مع الاخرين ، فشخصية الطفل تعتمد على نوعية التربية والمعاملة التي يتلقاها من كل من الاسرة باعتبارها الحاضنة الاولى له ، والروضة باعتبارها البيئة الثانية في تنشئته دون ان نتغاضى عن علاقته برفاقه بالصف وهذه العوامل مجتمعة تعد من اهم الاسباب المبشرة في التاثير على حالة الطفل النفسية فتجعله احيانا يتخبط ويعيش مشكلات نفسية متعددة ويهدف هذا البحث الى التعرف على نوعية هذه المشكلات النفسية التي يعاني منها اطفال الرياض .

في عمر (٤-٦) سنوات وعلاقتها ببعض المتغيرات المتمثلة (الجنس ، نوع لاسرة ، رفاق الطفل) وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طفل ، تمت الاجابة على المقياس من قبل امهات الاطفال وقد استخرجت علاقة الفقرة بالمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذي يمثل صدق البناء ، وتم استخراج تمييز للفقرات وقد كانت نسبة ثبات المقياس عالية (٠,٨٤) .

كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لاثر المشكلات النفسية على متغير الجنس والاسرة ورفاق الطفل ، وبعد مناقشة النتائج اوصت الباحثة باجراء دراسات اخرى للمشكلات النفسية وربطها بمتغيرات اخرى لغرض التغلب على هذه المشكلات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة الحرجة للوصول به الى مرحلة الاستقرار النفسي ليصبح شخصية فعالة يساهم في بناء المجتمع بشكل سليم

الفصل الاول

أولا:- مشكلة البحث

شهد مجتمعنا العراقي ظروفا غير طبيعية بسب الحروب التي تعرض لها،ولا يزال يتعرض إلى تغيرات اجتماعية ونفسية،ومن مؤشرات الآثار السلبية للحروب على الأسرة العراقية والمجتمع هوالنسب المتصاعدة للمشكلات النفسية التي يتعرض لها الأطفال،وكل ذلك له انعكاساته على واقع الأسرة والحياة الأسرية والعلاقات فيها ودور الأسرة ومسؤولية الوالدين تجاه الأطفال ، وظروف التنشئة الاجتماعية للأطفال،ولاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة وما قد ينجم عن ذلك من مشكلات نفسية،فالأسرة هي النواة الرئيسية في عملية البناء الإجتماعي للطفل،ومن خلالها يتم اكتساب الخبرات التي يتلقاها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة،والتي تحدد شخصيته مستقبلا ،أذ تعد مرحلة الطفولة من مراحل النمو المهمة،فهي مرحلة أعداد وتكوين،فيها تغرس البذور الأولى لمقومات وملامح شخصية الفرد المستقبلية،فإذا كانت الخبرات سارة ينشأ شخصا متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به، وإذا كانت الخبرات التي مر بها الفرد مبنية على أساس الحرمان والإحباط والألم المستمر فإنها تولد أثار سلبية في بنائه النفسي وشخصيته٠(الجنيد،بدر،١٩٩٤:٣٧)

وعلى هذا الأساس الخبرات الأسرية للطفل من أهم العوامل التي تؤثر في نموه النفسي ،فأعتماد الطفل على والديه في سنوات حياته الأولى يجعله يتعلق ويتأثر بهما،لأن الوالدين مصدر الحب والحنان والأطمئنان، لذا فأن المشكلات التي يعاني منها الطفل في الروضة قد تكون أنعكاس لمشكلات أسرته٠(المعموري،١٩٩٠:٢٢)٠

لذلك فان مشكلة البحث الحالي تتحدد بالسؤالين الاتيين :-

١-ما المشكلات النفسية التي يعاني منها اطفال الرياض؟

٢-ما علاقة المشكلات النفسية لدى اطفال الرياض بالمتغيرات الاتية:-

*جنس الطفل ٠

*نوع الاسرة التي يعيش في كنفها الطفل٠

*رفاق الطفل٠

ثانيا:-أهمية البحث

لقد شغلت قضايا الطفولة المبكرة الوالدين والمربين والمفكرين والفلاسفة منذ فجر الحضارة الأنسانية٠كما أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد فالاهتمام بمستقبل الطفل هو في الواقع ضمان لمستقبل شعب بأسره،فالطفل هو الثروة الحقيقية وعامل الغد٠فتعد مرحلة الطفولة من أحد مراحل النمو وأكثرها اثرا في حياة الأفراد لأنها مرحلة التكوين والأعداد ورسم ملامح الشخصية وتحديد النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي٠(عواض،١٩٩٥:٥٧)٠

لذلك تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الطفولة،كونها مرحلة أعداد لأجيال المستقبل ورجال الغد وبناة المجتمع،فإذا أردنا أن نبني مجتمعاسليماوصحيحا يرتكز على بناء قوي فلابد من الاهتمام بهذه المرحلة وخاصة مرحلة ماقبل المدرسة (مرحلةرياضالأطفال)لأنها مرحلة بدأ التعلم والتفتح واستكشاف العالم الخارجي والجانب الذي تتصدى له الدراسة هو الجانب النفسي والانفعالي لطفل الروضة والعوامل التي تؤثر فيه (العطية،٢٠٠٢:٢٢١)٠

لذلك تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الإنسان فالطفل في هذه المرحلة عرضة للتأثر بالعوامل المتنوعة التي تحيط به في المنزل والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها بصورة عامة٠وتزداد أهمية البحث والحاجة أليه كونه يسلط الضوء على مرحلة مهمة من مراحل الطفولة المبكرة وهي مابين السنة الرابعة والسادسة من العمر٠فعناصر شخصية الطفل تبدأ بالتكوين في هذه المرحلة(عمر،١٩٩٤:١٠٢)

وقد أجمع علماء النفس على أن أساس المشكلات النفسية في الطفولة هي أساس المشكلات النفسية في الكبر٠فلقد كانت الطفولة ولا تزالميداناخصبا للبحوث النفسية والاجتماعية طوال مراحل نموها المستمر فلكل مرحلة من مراحل النمو أشكال مختلفة من السلوك فمرحلة رياض الأطفال مرحلة تحدث فيها تغيرات كثيرة وتتشكل فيها سلوكيات معينة بعضها تعبر عن سلوك سوي وبعضها الأخر سلوك مضطرب وتأخذ مظاهر السلوك هذه بالتطور أذا لم نهتم بها ونلفت أليها٠(ملحم،٢٠٠٢: ٥)٠

ثالثا:-أهداف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين التالين:-

١-ما المشكلات النفسية التي يعاني منها اطفال الرياض ؟

٢-ما العلاقة بين المشكلات النفسية للاطفال بجنس الطفل ونوع اسرته ورفاقه ؟

فرضيات البحث :

١-لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المشكلات النفسية لدى اطفال الرياض والوسط النظري لاداة قياس المشكلات النفسية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٢-لا توجد علاقة دالة احصائيا بين متوسط درجات المشكلات النفسية لدى اطفال الرياض ومتغير نوع الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣-لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المشكلات النفسية لدى اطفال الرياض ومتغير الاسرة التي يعيش بكنفها الطفل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٤-لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المشكلات النفسية لدى اطفال الرياض ومتغير تفاعل الطفل مع الاقران عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

رابعا:-حدود البحث

يتحدد البحث الحالي برياض الأطفال الحكومية والأهلية التابعة لمديرية الكرخ الثانية والثالثة والرصافة الثانية لمدينة بغداد للعام الدراسي(٢٠١٣-٢٠١٤)٠

خامسا:-تحديد المصطلحات

المشكلة:- عرفها حلمي بأنها:-ا"شيء يشعر به الفرد ولكنه لايجد له حلا مباشرا" (حلمي,١٩٦٥:١٥)

أما شابلن (Chaplin)فقد عرفها بأنها:-

أي موقف يتصف بأنه غير مألوف,أو غير معروف ويتطلب حلآ٠

(chaplin-1971:382)

أما كود(cood)فقد عرفها بأنها:-

أي موقف مهم ومعقد وباعث على التحدي سواء أكان موقفاطبيعيا أومصطنعآ,يتطلب حله أمعانافي التفكير٠(cood-1973:438)

وعرفها وبستر(Webster)بأنها:-

مسألة تتطلب حلا,وقد تتمثل في سؤال محير أو موقف خاص أو شخص ما ٠(Webster-1978:1434)

وعرفها غباري بأنها:-

موقف يواجهه الفرد وتعجز قدراته على مواجهته بفاعلية مما يعوق أداءه لبعض وظائفه الاجتماعية٠(غباري,١٩٨٢:٥٩)

وعرفها عدس ومصلح بأنها:-

حالة من الشك والريبة تنتاب الفرد,ويشعر هذا الفرد بالارتياح أذا ما أزيلت هذه الحالة أي أذا حلت هذه المشكلة٠(عدسومصلح,١٩٨٤:٨٩)

٢-المشكلات النفسية:-

عرفها كود(cood)بأنها:

المواقف التي تدل على التعقد والناتجة عن التفاعل الاجتماعي أو هي المواقف التي تدل على التعقد والناتجة عن تأثير المجموعة على نمو الشخصية٠(cood-1973:458)

أماالتعريف الذي اعتمدته الباحثة للمشكلات النفسية هو:((تلك الأنواع من السلوك التي ترى المعلمات أنها سلوك غير مرغوب فيه ويجدن صعوبة في مواجهته أو تقبله أو أصلاحه ويؤدي إلىاضطراب عمل معلمة الروضة,وتمثل بوضوح سلوكا لاتوافقيآ من الطفل))٠

التعريف الاجرائي للمشكلات النفسية :-

هي عبارة عن الدرجات التي يحصل عليها كل طفل ينتمي الى عينة البحث حسب مقياس المشكلات النفسية الذي تم اعداده من قبل الباحثة .

٣- رياض الأطفال:-

تعريف وزارة التربية:-هم أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر,وهم ينقسمون إلى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي,وتهدف الروضة إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطور شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقآ لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم(وزارةالتربية,١٩٩٠:١٣) .

الفصل الثاني

أولا:- الإطار النظري

يتناول هذا الجزء المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة

تتميز مراحل الطفولة بخصائص تفرضها البيئة وأنماط التنشئة والمقبول والمرفوض والمرغوب والمألوف والمتوقع ضمن التقاليد والمعايير السائدة في تلك المراحل,أن جل الصعوبات التي يلقاها الإباء في تربية أولادهم ترجع إلى عدم معرفة بعض من القواعد الأساسية في التربية,والتي تحدد العلاقة بين الإباء من جهة وبين الطفل من جهة ثانية٠

وتعرض الطفل لمشكلات نفسية أو اضطراب سلوكه يشير إلى عدم انسجام تصرفات الطفل في جانب أو أكثر مع المألوف في بيئته الاجتماعية,ودليل على أخفاق الطفل في إحراز ضوابط للتفاعل المتوقع منه٠

وتتنوع المشكلات النفسية في الطفولة حسب مرحلة النمو,ونادراً مايطلب الأطفال لأنفسهم العلاج,ويمكن عَدّ مشكلات الأطفال دالة لموقف الأسرة وأسلوب تفاعل الآخرين معه,فضلا عن متغيرات أخرى وكما يؤدي أسلوب التفاعل مع الطفل إلىإشباع حاجاته بطريقة صحيحة ومن ثم إلىالإسهام في صحته النفسية, فقد يؤدي إلى تعارضه مع مايقارب الطفل من السوية بما يجعله أكثر قربا من الوقوع في مشكلات واضطرابات نفسية٠(شحيمي,١٧٥:١٩٩٤)

ومن هذه المشاكل التي سوف نتعرف عليها هي:-

١-العصيان(التمرد على الاوامر وعدم الطاعة):-

عدم المرونة في التعامل مع الآخرين ورفض الانصياع إلى أوامر من يمثل مصدر السلطةُ(Webster-1971)٠ويعد العناد من بين النزعات العدوانية عند الأطفال,وسلبية وتمردا ضد الوالدين ومن في مقامهم دون انتهاكات خطيرة لحقوق الآخرين,ويعد محصلة لتصادم رغبات وطموحات الطفل ونواهي الكبار وأوامرهم,وقد يحدث العناد مدة أو مرحلة عابرة,ويكوننمطامتواصلا وصفة ثابتة في سلوك وشخصية الطفل,وقد يظهر في البيت ويختفي في الروضة أو العكس,أن كثير من مواقف العناد مؤقتة وزائلة,إذغالبآ ما يلجأ الأطفالإلى أتباع العناد كونه وسيلة مؤقتة لتحقيق أهداف ومقاصد آنية سريعة,وعادة ما يتخلون عن عنادهم حالما يحققون مايريدون ويرغبون٠(الشربيني,٤٧:١٩٩٤)٠

٢:-الغضب

(انفعال يبدو رد فعل حيال القيود التي قد تفرض على الفرد أو التهديد الذي قد يوجه نحوه,أو قد يكون وسيلة لجذب الانتباه,أو الحصول على الثواب,ويتم التعبير عن انفعال الغضب بطرق مختلفة صريحة أو مستترة هادئة أو عنيفة)٠(منصوروآخرون,٤٥٠:١٩٨٧)٠

وهناك أسلوبان للغضب عند الأطفال:-

الغضب بأسلوب ايجابي:-فيهذاالأسلوب من الغضب يظهر الصراخ أو الضرب أو كسر الأشياء واتلافها من جانب الطفل,وينعكس ذلك الأسلوب من أطفال أكثر انبساطية في أوقاتهم العادية ويتميزون بالميل إلى الابتهاج بوجودهم مع الآخرين ومشاركتهم ألعابهم٠

الغضب بأسلوب سلبي:- تبدومظاهرالغضب في صورة انطواء مع كبت للمشاعر والأنفعالات٠وهذا الأسلوب ظاهره وباطنه الكبت والانخراط في أحلام اليقظة,وهو عكس الأسلوب الايجابي للغضب الذي يفرغ فيه الطفل شحنة غضبه٠(الشربيني,١٣٢:١٩٩٤)٠

٣:-الاتكاليةأو الاعتمادية الزائدة:-(over dependent)٠

((السلوك الذي يتصف بالاعتمادعلى شخص للحصول على المساعدة))٠(هرمز وإبراهيم,٤٥٨:١٩٨٨)٠

وأن سلوك الاتكال على الآخرين ينمو ويترعرع في البيت,وقد يقود الطفل إلى الاتكال على أصدقائه فضلا عن اتكاله على الراشدين خارج العائلة,وقد لايشعر مثل هذا الطفل بالسعادة الا اذا أبدى الآخرون اهتمامهم به,لذا فهو يسعى للحصول على انتباه واهتمام الآخرين بشتى الطرق الممكنة كطلب المساعدة أو توجيه الأسئلة أو القيام بالأعمال المحرمة٠(المصدرالسابق:٤٦٣)٠

ويتضمن السلوك الاعتمادي طلب المساعدة المستمرة والمحبة والانتباه الكثير,ويظهر الطفل الاعتمادي الكثير من علامات عدم النضج مثل البكاء والنحيب والسلوك الاعتمادي(الأتكالي),وغالبآ ما يقاطع الطفل الاعتمادي المحادثة القائمة بين أبويه,وكثير ما يطالبهم بعمل أشياء له بإمكانه أن يعملها بنفسه,ومن الأمثلة على ذلك ولد في السادسة عشر من عمره يطلب من أمه أن تمشط له شعره,فالاعتمادي بدلآمن أن يقوم بالمبادرة بنفسه يستمر في الذهاب إلى الراشد طالبا المساعدة ومن سلوكا تهالاقتراب الجسدي(أي الحاجة إلى البقاء بقرب أحد الراشدين وهناك غلامه أخرى للاعتمادية الزائدة وهي بكاء الطفل أذا أبتعد عن أمه ولو لفترة قصيرة من الوقت,والنحيب(whining)هو النمط السائد من سلوك الاعتمادية وعدم النضج٠ومن الغريب أن الكثير من الإباء الذين لديهم أطفال أعتماديون لا يبدو عليهم القلق بشأن هذا السلوك حتى لو ظهر من طفلهم البالغ من العمر اثنتي عشر سنة حتى أنهم لايجدون السلوكيات غير الناضجة مزعجة ألا أنهم يعتقدون أنها سلوكيات

طبيعية, أن الطفل سيتخلى عنها عندما يكبر,وإذا كان هذا صحيحاإلى حد ما بالنسبة للذكور,ألا أنه غير صحيح بالنسبة للإناث بشكل خاص لأنه من غير المحتمل أن يتخلصن من السلوكيات السلبية عندما يكبرن٠(ـــــــ)٠

٤-ألألفاظ النابية(الشتم)

هي سلوك غير واعٍ يكتسبه الطفل عن طريق تقليد الغير٠

أن سبب هذه الألفاظ هي البيئة التي يعيش فيها الطفل سواء من (الأسرة, الإقران, الروضة)وغضب الطفل لأسباب تافهة كفقدان اللعبة أو الرغبة في اللعب الآنأو عدم النوم مما تثير هذه الأسباب في التعبير عن غضبه بتلفظه لألفاظ نابية٠وعلاج هذه المشكلة هو أن يكون رد الفعل الأول في عدم الضحك مهما كان اللفظ أو الموقف مضحكا,فالضحك يدفعه إلى التكرار ويكون التجاهل والتغافل في البدا خير علاج لاسيّما الأطفال في سن(٢-٤)سنوات وكذلك أيضا معرفة سبب الألفاظ فأن كانت من الأسرة فعلى الوالدين أن يكونا قدوة حسنة,فهمنا المؤثر الأول فيبتعد عن الألفاظ البذيئة أيا كانت ولذلك نرى أن كثير من الأسر تبتعد عن اللعن فيبتعد أطفالها عنها وإذا تلفظت بالكلمات البذيئة فيتلفظ بها أطفالها,فالأسرة هي المؤثر الأولفإذا ابتعدت عن ألفاظ السب أبتعد عنها أطفالهم,وأن خرجت من أفواههم تأثرا بأقرانهم,وبذلك أذا كان مصدر الكلام البذيء هو أحد الإقران ولأول مرة فيعزل عنهم فترة مؤقتة,وفي نفس الوقت يغذي الطفل بالكلام الطيب,ويحذر من الكلام السيئ حتى يتركه,أما أذا كانت الكلمات البذيئة قد تأصلت عند الطفل فيستخدم معه أساليب الثواب والعقاب,أذا كان الطفل في عمر(٤)سنوات فما فوق

٥-الإهمال وعدم النظافة(الطفل الفوضوي):-

يفسرون البعض كلمةالفوضوية(messiness)أنها:اللامبالاة أو عدم الترتيب كمايفسرونأنهاتعني: عدم الاهتماموالتشويش وعدم الترتيب والافتقار

للأناقة,والافتقارإلى الدقة والترتيب٠

ان الأطفال الصغار فوضويون عموما,ألا أن ما نتحدث عنه كمشكلة هو الفوضوية إلى درجة كبيرة جدا,أكثر من المعتاد,وقد تكون هذه المشكلة (الفوضوية)واضحة من الوهلة الأولى متى يكون الأطفال غير مرتبين بشكل غير عادي ولا مبالين فيما يتعلق بملابسهم وألعابهم وأدواتهم المدرسية أو مظهرهم العام,ومن المؤشرات الأخرى على وجود مشكلة فوضوية وعدم ترتيب هو عندما تتفاقم الحالة وتصبح ضارة أو غير صحيحة وكذلك عندما لايستطيع الطفل أو الأب أن يجد الأشياء٠

والإهمال وعدم النظافة يقصد بها:-هوعدمالاهتمامبالنظافة والترتيب, ومنه اضعف العناية بالحاجيات والمحافظة عليها وترتيبها, ورمي الأوساخ في غرفة الصف أو الروضة,وإهم النظافة المظهر الخارجي والمحافظة على الترتيب من ربط الأزرار والأحذية ,وترك بقايا الطعام منتشرة على المنضدة بعدالأنتهاء من تناول الوجبة الغذائية٠(عودة,د٠ت :١٦٨, ١٦٩)٠

٦- الاكتئاب:-

((هو شعور بالحزن والغم مصحوب غالبا بانخفاض في الفاعلية))٠(شيفروميلمان,٢٠٠٨: ١٦٧)

والاكتئاب مرض شائع في المجتمع ونسبة الإصابة به ١: ٢٠ من كل شخص في المجتمع ونسبة الإصابة به بالنسبة للنساء والرجال ٢: ١

والأطباء النفسيون قد ينظرون إلى المكتئب (الطفل المكتئب):- بأنه الطفل الذي يعاني من تغيير واضح وملموس في المزاج وفي قدرته على الإحساس بذاته والعالم من حاوله٠

والاكتئاب كمرض من أمراض الاضطراب الوجداني يتراوح ما بين النوع البسيط والنوع الشديد المزمن الذي قد يؤدي إلى تهديد للحياة٠

والاكتئاب كثيرا ما تتغير صورته مع تغير العمر ففي الأطفال يأخذ صورة اضطرابات نمائية ٠٠٠فمثلاً يفقد الطفل تحكمه في البول بعد أن كان قادرا على ذلك,أو يبدأ في أظهار صعوبة في النطق كالتهتهة مثلا بعد أن كان كلامه سلسا وفي الأطفال الأكبر والمراهقين يأخذ الاكتئاب صورة اضطرابات سلوكية فيبدأ الطفل أو المراهق في الكذب أو السرقة دون داعي وربما يعدّ أو آعدّ الوالدان ذلك وجود خلل في التربية دون النظر إلى أنه قد يكون تعبيرا عن مشاعر دفينة بالحزن وكثيرا ما يأخذ الاكتئاب صورة أعراض جسدية عند الأطفال فبدلا من أن يقول الطفل أنه حزين يترك ذلك لجسده الذي يبدأ في التألم فتبدأ المعاناة من أمراض الجهاز الهضمي أو غيرها ومن أعراض الاكتئاب هو حزن مستمر أو قلق أو أحساس بالخواء والإحساس بفقدان الأمل والتشاؤم,والإحساس بالذنب وفقدان القيمة وعدم الحيلة, فقدان الشهية,صعوبة التركيز والتذكر,وعلاج هذا المرض يتم عن طريق العلاج النفسي ألتدعيمي والعلاج المعرفي(cognitive)(بطرس,٢٠٠٨:٣٠٨, ٣١١, ٣١٢, ٣١٥)٠

أولا:- نظريات تفسير المشكلات النفسية :-

١-سيجموند فرويد:-(SigmundFreud):-أكد فرويد(Freud)من خلال نظريته في التحليل النفسي الدور الحاسم لسنوات الطفولة المبكرة في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية وتكوين الضمير,إذ يرى أن الشخصية يكتمل الجزء الأكبر والأهم فيها أثناء السنوات الخمس

الأولى,وأن ما يلي ذلك من نمو يقوم في معظمه على صياغة البناء الأساسي٠(جبريلوآخرون,١٩٩٢:١١٢)(ليندزيوهول,١٩٧٨:٦٩)٠

ان صفة الشخصية المميزة تتكون في الطفولة من طبيعة التعامل بين الطفل ووالديه,

عن طريق محاولته الحصول على الحد الأعلى من اللذة عن طريق إشباع طلبات ألهو(id)بينما الوالدان كممثلين للمجتمع أن يفرضوا متطلبات الواقع وقيود الأخلاقية٠(شلتز,١٩٨٣:٤٨)

وان سمات الشخصية للفرد الراشد تتحدد على أساس من الطريقة التي أشبعت بها أو لم تشبع الحاجات الطبيعية للطفل في مراحل نموه المختلفة٠(إسماعيل,١٩٩٨:١٢٢-١٢٣)٠

وبناء على ذلك فأن السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل تلعب الدور المهم والحاسم في تحديد شخصيته,وحالته السوية أو اللاسوية٠(عباس,١٩٩٧:٦١)٠

والشخصية السوية هي التي تم إشباع حاجاتها في كل مرحلة من مراحل النمو أما اذا لم يتم إشباع هذه الحاجات وتعرض الطفل إلى صدمات معينة كالكبت والحرمان والصدمات الانفعالية الشديدة من الوالدين فأن ذلك يؤدي إلىانحراف النمو عن مساره الطبيعي الأمر الذي ينتهي بحدوث رواسب تظل مكبوتة في نفسه,وهذه المشاعر والآلام والصدمات تبقى فعالة وتظهر اثارها على سلوك الطفل قي مستقبل حياته على شكل عقد ونزعات عدوانية وصراعات بين الأنا(ego)والأنا الأعلى (superego)وكذلك في علاقات الفرد المختلفة مع الآخرين سواء في الأسرة أو الزواج أو العمل وحتى مع نفسه٠(بشيرومخلوف,١٩٧٨:٣٨-٣٩)

وتوحد الابن بسلوك أبيه واقتدائه به وكذلك نجد البنت تتوحد مع سلوك أمها,وهذا

لايرجع إلى كونهما القدوة في نظر الطفل أو الطفلة فحسب بل يمثلان القيم السائدة في المجتمع والتي تتجسد بسلوك الكبار٠(فرج,١٩٨٠: ٤٥)٠

٢-هاري أستاك سوليفان(sole van):-

يعتقد سوليفان (sole van)أن السلوك بأنواعه سواء أكان مقبولا أو منحرفا يكون عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي المستمرة مع الوالدين ووفقآ لأساليب التنشئة الاجتماعية المعتمدة في الطفولة٠(أبوالنيل,١٩٨٤:١٠٢)

ويرى أذا لم يتم إشباع حاجة الطفل للعطف والحنان في مرحلة الطفولة المبكرة بسبب تقلبات الوالدين الانفعالية,فأن ذلك يؤثر تأثيراسيئا في شخصيته وبذلك يرتبط الشعور بالحاجة للعطف والحنان مع الشعور بالخيبة,وبالتالي الشعور بالقلق٠(فهمي,١٩٧٦:٣٧١)

ويؤكد سوليفان(sole van)أهمية الأم ودورها الفاعل في عملية التكوين الاجتماعي للشخصية وأن فقدانها يلحق أكبر الضرر في شخصية الطفل نتيجة لفقدان بعض الحاجات البيولوجية التي تتعارض مع المؤثرات الاجتماعية,فينشأ الاضطراب في الشخصية,لأن فقدانها يعني وجود مؤثر داخلي محكوم بحاجات الفرد العضوية ناجم عن عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية عامة٠(داوودولعبيدي,٢٣٣:١٩٩٠)

٣- أنا فرويد (Annafrued):-

تؤكد أنا فرويد (Annafrued) أهمية الأسرة,وترى بأن فقدان أحد الوالدين أوكليهما اذا ماحدث في السنوات الأولى من حياة الطفل فيكون له تأثير على النمو النفسي للفرد,أما فقدانهما أذا ماحدث في السنوات المبكرة من الطفولة فأنه يؤدي إلى نكوص الفرد في سلوكه ويفقد روابطه العاطفية مع الأخرين٠(بولبي,١٩٥٩:ص٥١)

وان الطفل الذي يعيش في كنف الوالدين يستثمر طاقاته اللبيدية التي تحد من الدوافع العدوانية,فيصبح أكثر تسامحاوودا وأنسجاماً مع الآخرين,وأكثر قدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين,أما أذا تعرض لفقدان أحدهما أو كليهما ولم تؤدي الرعاية البديلة دورها بالشكل المطلوب,عند ذلك تسيطر دوافع العدوان على دوافع الحب فتدمر الذات والأخرين٠(أحمد,المك,٢٠٠٠:ص٢١)

ثانيا:- نظرية هورني(Horney)

أكدت هورني(Horney) أهمية البيئة في بناء الإنسان ونموه والعلاقات الإنسانية التي يتمتع بها الفرد هي النقطة الحاسمة في هيكل الشخصية,وان جميع خبرات الطفولة ترتبط لتشكل هيكل شخصية معينة,أي أن الخبرات الشاملة تتراكم عند البالغ في حياته لتحدد هيكل شخصيته (bischof-1970-209)

وان خبرات الطفولة تختلف من فرد لآخر حتى في الأسرة الواحدة فالخبرات ترجع الى علاقة الطفل بوالديه,ودرجة تقبلهم له وعطفهم عليه٠(فهمي,٣٣٤:١٩٦٧)

الدراسات السابقة

أولا:-الدراسات المحلية

دراسة(حسين,١٩٨٦):-

قارنت دراسة حسين التي أجريت في مدينة بغداد بين المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ من أبناء الشهداء وأقرانهم التلاميذ الآخرين في المرحلة الابتدائية,تكونت العينة من(٣٠٠)تلميذ وتلميذة نصفهم من أبناء الشهداء والنصف الأخر من أقرانهم العاديين,تم اختيارهم

من تلاميذ المرحلة الابتدائيةما عدا الصف الأول الابتدائي في مدينة بغداد,وتم تكافؤ كل تلميذ يتيم مع قرينه الاعتيادي,ثم أعدا لباحث أداة لقياس عشر مشكلات نفسية اجتماعية, هي: العدوان وضعف الالتزام بالنظام, والأنانية, والأتكالية, وضعف الثقة بالنفس,والخوف,والقلق,والانطواء , والكذب,وضعف الرغبة بالدراسة .

وأعتمد على المعلمين في الإجابة عن فقرات الأداة بعد تحديد أفراد العينة في الصف,وفي المعالجة الإحصائية للبيانات أستخدم معامل ارتباطبيرسون وسبيرمان ومربع كاي,وقد أظهرت النتائج أن مشكلة ضعف الثقة بالنفس تحتل المرتبة الأولى تليها مشكلة ضعف الرغبة في الدراسة واحتلت مشكلة الكذب والعدوان المرتبتين

التاسعة والعاشرة لدى أبناء الشهداء,في حين احتلت مشكلة ضعف الرغبة في الدراسة المرتبة الأولى لدى أقرانهم الآخرين تليها مشكلة ضعف الثقة,واحتلت مشكلة العدوان والكذب المرتبتين التاسعة والعاشرة,وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الانطواء والقلق وضعف الثقة بالنفس .(حسين,١٩٦٨)

٢-دراسة (زكي,١٩٨٥):-

هدفت الدراسة التي أجريت في مصر تحديد المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المحرومون,ومقارنتها بالأطفال الذين يقيمون مع والديهم,وذلك بالاعتماد على وجهة نظر الأطفال أنفسهم والأمهات والمعلمات,وقد تم اختيارالعينة عشوائية من مدرسة ابتدائية وقد شملت(٩٦)تلميذا من كلا الجنسين,ومن المحرومين من الإباء وغير المحرومين,وتكونت العينة من(٤٨)أماوأبا ممن يعيش معهم أبنائهم و(٢٣)أما بديلة,و(١٣)معلما ومعلمة,طبق عليهم مقياس المشكلات النفسية الخاص بالأطفال,أما الوسائل الإحصائية فقد أستخدم معامل ارتباط بيرسون وحساب متوسط أوزان الفقرات .

أما النتائج فأظهرت أن هناك علاقة أرتباطية دالةواتفاق من وجهة نظر الأطفال الذكور والإناث في أبرز المشكلات فكانت العدوانية,والأنانية من وجهة نظر الأمهات البديلات,والشعور بالقلق والتوتر وعدم الاستقرار من وجهة نظر المعلمين والمعلمات,أما الأطفال الذين يعيشون مع والديهم,فكانت وجهات نظر أمهاتهم ومعلميهم تؤكد المسالمة .(الفلاح,١٩٩٩:٩١)

الفصل الثالث

أولا:- مجتمع البحث

بلغ مجتمع البحث من (١٠) رياض حكومية وأهلية من مدينة بغداد تابعة لمديريات الكرخ الثانية والثالثة والرصافة الثانية .

ثانيا:-عينة البحث

شملت العينة (٣٠٠) طفل من أطفال الرياض الحكومية والأهلية التي تم اختيارها بصورة عشوائية ويتوزع الأطفال تبعا للجدول رقم (١).ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس المشكلات النفسية لاطفال الرياض ونظرا لصعوبة الحصول على المعلومات من الاطفال لطبيعة خصائص نمو مرحلتهم العمرية الحرجة فقد تم توجيه الاستبيان الى الامهات اللواتي يتواجد ابنائهن في الرياض حيث انهن الاقرب الى الاطفال والاكثر خبرة وعلما بهم .

الجدول (١)

توزيع عينة البحث من الأطفال في الروضة

ت	الروضة	ذكور	إناث	المجموع
١-	روضة الجنائن المعلقة	١٥	١٥	٣٠
٢-	روضة الزنبق	١٠	٢٠	٣٠
٣-	روضة طيور الجنة	١٥	٢٠	٣٥
٤-	روضة الربيع	١٥	١٥	٣٠
٥-	روضة جنة الغدير	٣	١٧	٢٠
٦-	روضة التكامل	٢٠	٢٠	٤٠
٧-	روضة النجوم	١٥	١٠	٢٥
٨-	روضة الهديل	٢٠	١٠	٣٠
٩-	روضة البهجة	٢٠	٢٠	٤٠
١٠-	روضة التأميم	١٠	١٠	٢٠
	المجموع	١٤٣	١٥٧	٣٠٠

ثالثا:-أداة البحث

قامت الباحثة بأعداد أداة للبحث وفق الهدف من البحث ولقد استعانتالباحثة بمقياس المشكلات النفسية لأطفال الرياض الذيقامت الباحثة ببناءه ويتكون من(٤٣) فقرة موزعة على سِت مشكلات نفسية يعاني منها أطفال الرياض (مشكلة العصيان ,التمرد على الأوامر وعدم الطاعة ,الأتكالية ,الألفاظ النابية ,الطفل الفوضوي ,الاكتئاب,الغضب) .

أما البدائل فهي (دائما,أحيانا,نادرا) .

رابعا:-الصدق

١-الصدق الظاهري:-

عرض مقياس المشكلات النفسية على عينة من التدريسيين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الطفولة وقد أبدأ جميع الخبراء موافقتهم على صلاحية بعض الفقرات في مقياس المشكلات النفسية أما الفقرات التي أبدأ بعض الخبراء بتعديلها أوحذفها فهي كما يلي:-

جدول رقم(٢)

الفقرات التيعدلت في المقياس

ت	الصيغة القديمة للمقياس	الصيغة الحديثة للمقياس
١	لايهتم عندما توجهه المعلمة	يهمل توجيهات المعلمة
٢	يحاول أن يؤلم مشاعر الأطفال الذين يؤلمونه	يحاول أن يؤلم مشاعر الأطفال الذين يؤلمونه بكلمات نابية
٣	يدافع عن نفسه أذا تعرض للأذى	يدافع عن نفسه بالشتم أذا تعرض للأذى
٤	جذب انتباه الكبار له	جذب انتباه الكبار له من خلال استخدام كلمات غير لائقة
٥	يلعب ويأكل وينام في الأوقات الغير مناسبة	يلعب ويأكل في الأوقات الغير مناسبة
٦	لايهتم بنظافة مظهره الخارجي	يهمل نظافة مظهره الخارجي
٧	يبتعد عن الغرباء حتى لايتعرض لنقد	يبتعد عن الغرباء حتى لايتعرض للنقد
٨	لايستطيع التعامل مع المشكلات	يصعب عليه التعامل مع المشكلات
٩	يلجأ للصمت	يلجأ للصمت(يكتم بداخله)
١٠	لايشترك في جماعات اللعب مع الأطفال	ينفرد في اللعب
١١	يشعر بالحزن	يبدو عليه الحزن
١٢	يغضب لأتفه الأسباب	يثور لأتفه الأسباب
١٣	يشعر بالغضب الشديد أذا شاركه أحد الأطفال لعبته	يتوتر أذا ما شاركه أحد الأطفال لعبته

٢-صدق البناء

هناك عدد كبير من المؤشرات التي تدل على صدق البناء للمقياس ومن هذه المؤشرات قدرة الفقرات على التمييز والتجانس بينها,وتعد معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس أو المجال الذي تنتمي له دليلا على صدق البناء لان مفهوم الصدق يقترب من مفهوم التجانس بين الفقرات أو المجالات في قياس الخاصية٠(أبو حطب,١٩٨٧)٠

وقد اعتمدت الباحثة على هذين المؤشرين في التحقق من صدق بناء مقياس المشكلات النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات في البحث الحالي٠

جدول رقم(٣)

يوضح معاملات صدق الفقرات بالدرجة الكلية لاداة قياس المشكلات النفسية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط
١-	٠,٤٣٤	١٢-	٠,٣٨٧	٢٣-	٠,٤٧٢
٢-	٠,٤٥٧	١٣-	٠,٣٤٤	٢٤-	٠,٣٨٦
٣-	٠,٢٤٠	١٤-	٠,٤٣١	٢٥-	٠,٣٠٩
٤-	٠,١٩٢	١٥-	٠,٤٣٩	٢٦-	٠,٤٨٩
٥-	٠,٤٢٥	١٦-	٠,٤٩٠	٢٧-	٠,٥٣٢
٦-	٠,٥٤٦	١٧-	٠,٣٠٥	٢٨-	٠,٥٧١
٧-	٠,٣١٤	١٨-	٠,٣٣٥	٢٩-	٠,١٦٤
٨-	٠,٥٩٦	١٩-	٠,٥٨٦	٣٠-	٠,٤٩٩
٩-	٠,٥٦٦	٢٠-	٠,٤٨٦	٣١-	٠,٤٦٠
١٠-	٠,٥٣٩	٢١-	٠,٢٦١	٣٢-	٠,٣٨٨
١١-	٠,٤٤٠	٢٢-	٠,١٤٦	٣٣-	٠,٣٥٧

التحليل الإحصائي للفقرات-

-القوة التميزية:-

تعد عملية تحليل الفقرات خطوة مهمة وأساسية للمقياس,وكما يشير أبل(ebel) أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة الجيدة في المقياس.(ebel,1972,p,392).

ويتطلب استخراج تمييز الفقرات إلتحليل كل فقرة من فقرات المقياس بأسعمال الاختبار التائي(t-test) وذلك لأختبار قوتها التميزية ,اذ تراوحت القيمة التائية لفقرات المقياس جميعها بين(١٢,٨٣٢-٠,٧٤٦),والجدول رقم(٤)يوضح القوة التميزية لفقرات مقياس المشكلات النفسية.

جدول رقم(٤)

جدول يوضح القوة التمييزية لفقرات المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التمييز(t-test)
١	٢,٠٢٤ ١,٣٢١	٠,٦١١ ٠,٤٥٩	٨,٢١٠
٢	٢,١٨٥ ١,٥٥٥	٠,٦٣٤ ٠,٥٠٠	٧,٠١٤
٣	٢,٠٨٦ ١,٧٦٥	٠,٦١٦ ٠,٤٥٤	٣,٧٧١
٤	٢,٢٢٢ ١,٨٧٦	٠,٦٧٠ ٠,٤٥٧	٣,٨٣١
٥	١,٨٨٨ ١,٢٥٩	٠,٦٥١ ٠,٤٤٠	٧,٢٠٠
٦	٢,٠٣٧ ١,٠٨٦	٠,٨٢٨ ٠,٢٨٢	٩,٧٧٥
٧	٢,٢٩٦ ١,٧٧٧	٠,٦٢١ ٠,٥٧٠	٥,٥٣٤
٨	٢,٤٣٢ ١,٢٩٦	٠,٦٣١ ٠,٤٨٥	١٢,٨٣٢
٩	٢,١٧٢ ١,١٧٢	٠,٦٣٨ ٠,٤٤١	١١,٧٢٢
١٠	٢,٢٥٩ ١,٤٣٢	٠,٧٥٤ ٠,٥٢٢	٨,١٠٩
١١	١,٨٥١ ١,١٧٢	٠,٦٥٤ ٠,٤١٢	٧,٩٠٧
١٢	١,٧٧٧ ١,٠٨٦	٠,٧٧٤ ٠,٢٨٢	٧,٥٤٦

١٣	١,٨١٤ ١,١١١	٠.٧٦٠ ٠,٣١٦	٧,٦٩٣
١٤	٢,٢٧١ ١,٦٩١	٠,٧٠٧ ٠,٤٦٤	٦,١٧٠
١٥	٢,٠٤٩ ١,١٩٧	٠,٦٣٠ ٠,٤٥٨	٩,٨٣٢
١٦	١,٩٥٠ ١,٢٤٦	٠,٧٣٩ ٠,٤٣٣	٧,٣٨٣
١٧	٢,١٨٥ ١,٥٩٢	٠,٨٢٣ ٠,٥٨٦	٥,٢٧٥
١٨	١,٧٧٧ ١,٢٤٦	٠,٨٢١ ٠,٤٣٣	٥,١٤٢
١٩	٢,١٨٥ ١,٢٠٩	٠,٦٥٤ ٠,٤٠٩	١١,٣٧٣
٢٠	٢,٤١٩ ١,٥٤٣	٠,٥٦٧ ٠,٥٠١	١٠,٤٢٣
٢١	٢,٣٤٥ ٢,٠٨٦	٠,٧٤٤ ٠,٨٢٤	٢,١٠١
٢٢	٢,٠١٢ ١,٨١٤	٠,٧٨٢ ٠,٤٥٠	١,٩٦٩
٢٣	٢,٠٨٦ ١,٢٣٤	٠,٧٤٤ ٠,٤٢٦	٨,٩٣٢
٢٤	٢,٩٣٨ ١,٤٤٤	٠,٦٧٧ ٠,٥٠٠	٥,٢٨٠
٢٥	٢,٢٤٦ ١,٧٧٧	٠,٧١٦ ٠,٥٢٤	٤,٧٥٦
٢٦	٢,١٤٨ ١,٢٩٦	٠,٦١٤ ٠,٥١٠	٩,٥٩٢
٢٧	٢,١٤٣ ١,٣٠٨	٠,٦٣٩ ٠,٤٦٤	٩,٢٧١
٢٨	٢,١٢٣	٠,٦٧٧	١١,٤٤٣

	١,١٣٥	٠,٣٧٩	
٢٩	٢,٠٦١	٠,٧٦٣	٠,٧٤٦
	١,٩٦٣	٠,٩١٤	
٣٠	٢,٩٠١	٠,٧١٧	٨,٠٧٠
	١,١٧٢	٠,٣٨٠	
٣١	٢,٠٧٤	٠,٧٨٧	٧,٧٤٧
	١,٢٣٤	٠,٥٧٦	
٣٢	٢,٧٤٠	٠,٧٣٧	٦,٨٧٠
	١,١٢٣	٠,٣٣١	
٣٣	٢,٦٢٩	٠,٦٦٠	٦,٢٣٠
	١,١١١	٠,٣٦٢	

الثبات:-

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ,وكانت(٥٠)طفل وطفلة فكان معامل الثبات(٠,٨٤)وهو معامل ثبات عالي .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا البحث عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق فرضيات الاهداف الموضوعة ثم مناقشتها فيما يلي تفصيل ذلك:-

الهدف الاول : التعرف على المشكلات النفسية عند اطفال الرياض٠

١-لايوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المشكلات النفسية والوسط النظري لاداة قياس المشكلات النفسية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة ومجتمع وتبين ان هناك فرق دال احصائيا بين المتوسطين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٨٠,٢٦٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦٠) عند مستوى دلالة ٠,٥٠ ودرجة حرية(ن-١) كما في الجدول (٥)٠

جدول(٥) : القيمة التائية المحسوبة والجدولية للفرضية الصفرية الاولى

العينة	المتوسط النظري للاداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	
				المحسوبة	الجدولية
٢٠٠	٦٦	٥٦,٢٠٥	٩,٩٠٣	٨٠,٢٦٣	١,٩٦٠

٢-لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين متوسط درجات المشكلات النفسية ومتغير نوع الجنس عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول(٦) : القيمة التائية المحسوبة والجدولية للفرضية الصفرية الثانية

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	
				المحسوبة	الجدولية
الذكور	١٤٣	٥٦,٤٤١	٩,٤٥٧	٠,٢٩٦-	١,٩٦٠
الاناث	١٥٧	٥٦,١٠١	٨,٧٤١		

وقد اشارت النتائج كما في الجدول الى تعرض الاطفال(الذكور) الى مشكلات نفسية متعددة بسبب اتجاهات الوالدين في تنشئة اطفالهم والطرق غير سليمة المتبعة في اشباع حاجاتهم النفسية,فعندما ينشأ الطفل في اسرة تعمل على تنشئته بشكل سليم وفقا لاساليب التربية الحديثة وبالتالي يشعر الطفل بأنه اكثر امانا واستقرارا وقدرة على التغلب على المشكلات النفسية التي يتعرض لها في هذه المرحلة العمرية المهمة٠

٣-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المشكلات ومتغير الاسرة التي يعيش في كنفها الطفل عند مستوى دلالة (٠,٠٥)٠وللتحقق من الفرضية الصفرية استعملت معادلةالاختبار التائي لعينات مستقلة متساوية بالحجم وتبين أن هناك فروق دالة احصائية بين المتوسطات اذ بلغت القيمة المحسوبة(٠,٣٥٤) وهي أصغر من الجدولية البالغة (١,٩٦٠)٠كما موضح في الجدول(٧)

جدول(٧) : القيمة التائية والجدولية للفرضية الصفرية الثالثة

نـــــوع الاسرة	العينة	الوســـــــط الحسابي	الانحراف المعياري		قيمة ت	
نووية	٢٠٤	٣٧٧,٥٦	٠٢٤,٩	المحسوبة	الجدولية	
				٣٥٤,٠		
ممتدة	٩٦	٩٧٩,٥٥	٢٢٤,٩	٣٥١,٠	٩٦٠,١	

واشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات النفسية ومتغير نوع الاسرة حيث يشير المتوسط الحسابي للاطفال الذين يعيشون اسر نووية تمتعهم بالامان والاستقرار اكثر من الاطفال الذين يعشون في اسر ممتدة وكذلك الاسرة النوويةالتي يحصل الطفل فيها على اهم احتاجاته النفسية كالشعور بالامان والحب وبأنه شخص مرغوب فيه وبذلك لايقع الطفل في الكثير من المشكلات النفسية٠

٤-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المشكلات النفسية ومتغير تفاعل الطفل مع الاقران عند مستوى دلالة (٠,٠٥)٠وللتحقق من هذة الفرضيةاستعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي واشارت الى رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة حيث بلغت القيمة المحسوبة(-٧,١٣٣) وهي اصغر من الجدولية(١,٩٦٠)عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(ن-٢) كما في الجدول(٨)٠

جدول(٨) : القيمة التائية والجدولية للفرضية الصفرية الرابعة

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	
نعم عنده رفاق	٢١٥	٥٤,٠٧٤	٧,٩٩٢	المحسوبة	الجدولية
كلاليس عنده رفاق	٨٥	٦١,٧٥٢	٩,٣٦٥	٧,١٣٣- ٦,٦٦١-	١,٩٦٠

وقد يعود السبب الى ان الطفل يبدي رغبة في النشاط الجمعي من عمر (٣-٥) سنوات فالطفل بطبعه كائن اجتماعي يحاول الاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه فيجد نفسه يحاول التشبه بافعال من يماثلونه في العمر, واللعب معهم وهو بهذا يتخذ منهم اصدقاء يتحدث ويلعب ويتنافس معهم ويحاول حل بعض المشكلات الخاصة بهم وبذلك يجد لنفسه متسعا من الحرية للتعبير عن نفسه وافكاره وبذلك تزداد ثقته بنفسه فيتغلب على بعض المشاكل النفسية التي يتعرض لها في هذه المرحلة المهمة.

التوصيات والمقترحات

أولا:- -المقترحات

١-اجراء دراسةمماثلة عن المشكلات النفسية غير سوية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بأفلام الكارتون.

٢-اجراء دراسةعن المشكلات النفسية وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية للمعلمات.

٣-اجراءدراسة عن المشكلات النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الذكاء.

ثانيا:- التوصيات

١-أن تقوم المؤسسات الإعلامية من إذاعة وتلفاز في توعية الإباء في استخدام الأساليب المناسبة في تنشئة الاطفال.

قيام ندوات ودورات لتوعية المعلمات عن كيفية التعامل مع الأطفال وكيفية معالجة المظاهر السلوكية غير السليمة عند الاطفال.

على المعلمة في الروضة ملاحظة المشكلات النفسية لدى الأطفال وتشجيعهم على السلوكيات النفسية السليمة ومعالجة غير السليمة منها

Abstract:

When the enrollment of children in Riyadh, facing many of the psychological problems that appear in their daily lives through their behavior and their actions with their peers and their teachers in kindergarten, often result in psychological problems from which they suffer to do things socially unacceptable impact on their relationship with interactive with others, Vchksah child depends on the quality of Education and the treatment they received from all of the family as an incubator, his first, and kindergarten as an environment second to raise him without that overlook about his relationship with his comrades grade and the combination of these factors is one of the most important reasons promising in effect on the child's condition psychological Vtjolh sometimes flops and live psychological problems and multiple objective of this research to recognize the quality of these psychological problems suffered by children Riyadh .

Age (4-6 years) and their relationship with some variables of (sex, type of family, comrades of the child) and study sample consisted of 300 children, has the answer on the scale by mothers of children were exhumed relationship paragraph scale using the Pearson correlation coefficient, which represents sincerity construction, extraction was discrimination paragraphs have been firming scale high proportion (84.0 .)

The results also indicated the presence of statistically significant differences at the level of significance (05,0) for the effect of psychological problems on the variable of sex, family and comrades of the child, and after discussing the results researcher recommended further studies of the psychological problems linked to other variables, for the purpose of overcoming these problems experienced by the child in this critical stage to get him to the stage of psychological stability to become effective personal contributes to community building properly

المصادر العربية والأجنبية

أولا:- المصادر العربية

١-إبراهيم,عبد الستار,١٩٨٧,أسس علم النفس,دار المريخ,الرياض .

٢-أبو النيل,محمود السيد,١٩٨٤,علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية,ج١,ط٣,مطابع دار الشعب,القاهرة .

٣-أحمد آلمك,حاجة حسن,٢٠٠٠,أثر الحرمان من الوالدين في تطور التعاطف عند الطفل السوداني,أطروحة دكتوراه غير منشورة,كلية التربية- أبن رشد,جامعة بغداد .

٤-إسماعيل,محمد عماد الدين,١٩٨٩,الطفل من الحمل إلى الرشد- السنوات الست الأولى.ج١,ط١,دار القلم,الكويت .

٥-الجنيد,مبارك وبدر,حسين,١٩٩٤,دراسة حول بعض المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال بدولة البحرين,مجلة دراسات,المجلد ٢١(أ),العدد(١) .

٦-الشربيني زكريا,١٩٩٤,المشكلات النفسية عند الأطفال,ط١,دار الفكر العربي,القاهرة .

٧-العطية,أسماء عبد محمد,٢٠٠٢,فاعلية برنامج أرشادي معرفي سلوكي في بعض اضطرابات القلق الشائعة لدى عينة من الأطفال لدولة قطر,مجلة مركز البحوث التربوية,جامعة قطر,السنة الحادية عشر,العدد الواحد والعشرين .

٨-المعموري,ناجح حمزة,١٩٩٠,أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة لأبناء الشهداء,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية- أبن رشد,جامعة بغداد .

٩-بشير,إقبال محمد ومخلوف,اقبال إبراهيم,١٩٨٥,الاعتبارات النظرية لممارسة الخدمة الاجتماعية في العمل مع الأفراد,المكتب الجامعي,الاسكندرية .

١٠-بوبلي,جون,١٩٥٩,رعاية الطفل وتطور الحب,اختصار مايزر شراي,ترجمة السيد محمد خيري وآخرون,دار المعارف,مصر .

١١-جبريل,وآخرون,١٩٩٢,التكيف ورعاية الصحة النفسية,ط١,منشورات جامعة القدس المفتوحة,فلسطين .

١٢-الجميلي,سهام علي,١٩٩٠,علم نفس الطفولة,مطابع دار الحكمة,بغداد .

١٣-حسين,قبيل كودي,١٩٨٦,دراسة مقارنة في المشكلات النفسية الاجتماعية بين التلاميذ من أبناء الشهداء وأقرانهم الآخرين في المرحلة الابتدائية(أطروحة دكتوراه غير منشورة)لكلية التربية,جامعة بغداد .

١٤-داود ولعبيدي,ناظم هاشم,١٩٩٠,علم نفس الشخصية,مطبعة التعليم العالي,بغداد .

١٥-زهران,حامد عبد السلام,١٩٧٧,علم نفس النمو,ط٤,عالم الكتب,القاهرة .

١٦-شحيمي,محمد أيوب١٩٩٤,مشاكل الأطفال كيف نفهمها؟- المشكلات ولانحرافات الطفولية وسبل علاجها,ط١,دار الفكر اللبناني,بيروت,

١٧-شلتز,داون,١٩٣٨,نظريات الشخصية,ترجمة حمد ولي الكر بولي وعبد الرحمن القيسي,مطبعة جامعة بغداد,العراق .

١٨-عاقل,فاخر,١٩٧١,معجم علم النفس,دار العلم للملايين,بيروت .

١٩-عباس,فيصل,١٩٩٧,علم نفس الطفل- النمو النفسي والانفعالي للطفل,ط١,دار الفكر العربي,بيروت .

٢٠-عدس,محمد عبد الرحيم ومصلح,عدنان عارف,١٩٤٨,رياض الأطفال,ط٤,دار الفكر للنشر والتوزيع,عمان .

٢١-عمر,معن خليل,١٩٩٤,علم الاجتماع والأسرة,ط١,دار الشروق,الأردن,رسالة مروج .

٢٢-عواض,علي عبد الرحمن,١٩٩٥,التلفزيون وبرامج الأطفال, مجلة الرائد الأمارات العربية,العدد(٧)نيسان .

٢٣-عودة,محمد,(بدون تاريخ),المشكلات السلوكية لأطفال الرياض في الكويت وطرق التعامل معها,مجلة شؤون اجتماعية,العدد الثالث والعشرون .

٢٤-غباري,محمد سلامة محمد,١٩٨٢,المدخل إلى علاج المشكلات الاجتماعية الفردية,المكتب الجامعي الحديث,الاسكندرية .

٢٥-فرج,صفوت,١٩٨٠,القياس النفسي,ط١,دار الفكر العربي,مصر .

٢٦-فهمي,مصطفى,١٩٦٧, علم النفس الإكلينيكي,دار مصر للطباعة,مصر .

٢٧-لينـدزي,جاردنر وهول,كالفين,١٩٧٨,نظريات الشخصية,ترجمة فرج وآخرون,ط٢,دار لشايع للنشر,القاهرة .

٢٨-ملحم,سامي محمد,٢٠٠٢,مشكلات طفل الروضة والعلاج,ط١,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع,الاردن .

٢٩-هرمز,صباح حنا وأبرا هيم,يوسف حنا,١٩٨٨,علم النفس التكويني للطفولة والمراهقة,دار الكيب للطباعة والنشر,جامعة الموصل .

٣٠-همام,طلعت,١٩٨٤,سين وجيم عن عام النفس التطوري,عمان,دار عمان .

٣١-وزارة التربية,١٩٩٤,المديرية العامة للتعليم العام,مديرية رياض الاطفال .

ثانيا:- المصادر الأجنبية

1-chaplin,j.p.(1971):dictionary of psychology,4thed,dell,new York

.2- good ,c.v.(1973):dictionary of education,3th ed , McGraw -hill,new York.

3-Webster,(1971):Webster's third new international dictionary and seven language,vol.3,g8c,merrcan.co.,new York.

4-western.(1978):Webster dictionary,2nd Edythe world publishing company co.,inc,new York.

5-zinsmeister,k.(1996):divorces tell on children,forom internet,p:39-44.